

نهج السعادة

[70] ثم أذنت في انتقال نور محمد - [صلى الله عليه وآله وسلم] من القابليين له (متوشلخ) و (لمك) المفيضين به (28) - إلى نوح، فأبى آلائك يا رب لم توله، وأبى خواص كرامتك لم تعطه. ثم أذنت في ايداعه (ساما) دون (حام) و (يافث) فضربت لهما بسهم الذلة، وجعلت ما أخرجت بينهما لنسل (سام) خولا (29). ثم تتابع عليه القابلون - من حامل إلى حامل ومستودع إلى مستودع من عترته (30) في فترات الدهور، حتى قبله (تارخ) أظهر الاجسام وأشرف الاجرام، ونقلته منه إلى ابراهيم (31) فأسعدت بذلك جده وأعظمت به مجده وقدرته في الاصفيا، وسميته دون رسلك خليلا. _____ (28) وفي نسخة: (المفضين به). (29) الخول - على زنة الجبل -: الخدم. العبيد والامأ. (30) الضمير راجع إلى نوح أو إلى سام عليهما السلام. (31) هذا أحد الشواهد لما ندعيه نحن معاشر الامامية من ان آبا الانبياء موحدون وأن آزر لم يكن أباً خليل الله ابراهيم عليه السلام وانما كان عمه واطلاق الاب على العم شائع في اللغة العربية.
